



## إنكلترا تودّع كأس العالم مبكراً و«لا سيلبستي» يبقى على الآمال ثنائية سواريز تُغرق الأسود الثلاث والفهد الكولومبي يفترس أفيال كوت ديفوار

### على الهامش المونديالي

#### لبنان حاضراً بقوة!

حضر العلم اللبناني في العديد من مباريات كأس العالم 2014 بنسخته البرازيلية، ولا يفوت اللبنانيون الذين يتجاوزون عددهم السبعة ملايين نسمة أي مباراة هامة في المونديال، وهم يشكلون حضوراً فعالاً في بلاد الساميا مع تمسكهم بهويتهم الأصلية.

وحضر العلم اللبناني في مباراة الافتتاح بين البرازيل وكرواتيا بقوة إلى حد تجاوز أعلام كرواتيا، مع العلم أن غالبية اللبنانيين المقيمين في البرازيل يشجعون السيلساو ويشعرون بانتمائهم إلى بلاد السحرة. كما وحضر اللبنانيون في مباريات هولندا والجزائر وإيطاليا وألمانيا. وبرز علم بلاد الأرز مرات عديدة بشكل واضح في المدرجات، هذا تأميراً عن الصور التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الجماهير المشاركة، ويلوحون به معبرين عن هويتهم الأساسية. ويكاد يكون هذا المونديال الأول المتمتع بحضور لبناني من هذا المستوى على الرغم من عدم تمكن المنتخب الوطني من التأهل.

الديكة اللبنانية كانت حاضرة في المونديال أيضاً، حيث نشر لبنانيون مهاجرون إلى ساو باولو شريطاً مصوراً خلال احتفالهم في أحد أحياء.

#### لاعب لبناني يشارك إلى جانب المكسيك

صحيح أن لبنان ليس مشاركاً في بطولة العالم في كرة القدم، لكن ظله موجود حيث يشارك لاعب في منتخب المكسيك ذو أصول لبنانية يدعى ميغيل ليون. وشارك ليون الذي يتحدر من قرية بيت ملات العكارية، في مباراتي فريقه ضد الكامبيون (0-1) والبرازيل (0-0). بيد أن طريق النجاح بالنسبة له لم تكن مفروشة بالورد، وأثبت أنه يتمتع بمعنويات فولاذية لتخطي الحواجز التي اعترضت مسيرته فحوّلها إلى حوافز.

خاض ميغيل ليون، المولود في 25 حزيران 1988، المباراة الدولية الأولى له في صفوف المكسيك خلال الكأس الذهبية عام 2013، وقد أصبح الآن لاعباً أساسياً في صفوف القبعات المكسيكية.

بعد ثلاثة مواسم قضاه في صفوف فريق مغفور يدعى تيبورونيس روكوس دي فيراكرون، انتقل إلى إيطاليا ويات أول لاعب مكسيكي يدافع عن ألوان نادي اتلانتا في موسم 2009-2010، لكنه لم يحض في صفوف الفريق الإيطالي سوى 32 دقيقة فقط. وعاد بعد تجربته الإيطالية إلى المكسيك، وانضم إلى نادي أميركا، أحد أعرق الأندية في البلاد، بيد أن جمهور فريقه الجديد لم يرحّب به وواجه موجة من العدائية، حتى أن البعض لجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي وبعث بجملة مفادها «الحق كله على ليون».

ونجح فريق أميركا في تحقيق معجزة لإدراك التعادل مع غريمه التقليدي كروز أزول في مباراة الإياب في الدور النهائي لبطولة المكسيك، ولجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح، وجاءت لحظة المجد لليون الذي انبرى للركلة الأخيرة التي منحت اللقب لفريقه للمرة الحادية عشرة في تاريخه. واعتمد عليه مدرب المنتخب الوطني ميغيل هيريرا مرة جديدة عندما كان المنتخب المكسيكي يمر بفترة حرجة. ولم يخيب ليون ظنّ مدربه به، وساهم بثلاث تمريرات حاسمة في الأهداف التسعة التي سجلها فريقه ذهاباً وإياباً.

مقيداً في منطقة الدفاع معتمداً على الهجمات المرتدة. وكاد منتخب كولومبيا أن يحرز الهدف الأول من هجمة سريعة عن طريق غواردادو الذي مرر كرة ببنية نحو جيميس الذي لعبها عرضية منقطة لغوتيريز، قبل أن يسدها الأخير برعونة خارج العرمي في الدقيقة 28، الطوفان الكولومبي لم يهدأ واعتمد بدرجة كبيرة على الكرات البنينة والطولية لاستغلال سرعة غواردادو وروديغيز.

المنتخب الإفواربي انتفض بعض الشيء في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، وحاول يابا توريه وسيري دي أن يستحوذاً على الكرة لبناء الهجمات، والتهديد الوحيد كان عن طريق تسديدة سيرج أوريير الأريضية تعامل معها الحارس دايفيد أوسينا بنجاح، فضلاً عن بعض التسديدات غير المكتملة لتنتهي الفترة الأولى بالتعادل السلبي.

لم يتغير الحال كثيراً في الشوط الثاني، حيث واصل المنتخب الكولومبي هجومه المتواصل وكاد خوان جيبيرمو كوادرادو أن يحرز الهدف الأول لولا القائم الذي حرّمه من التسجيل، وذلك في ظل الإنكماش غير المبرر من الأفيال، حيث اكتفى المنتخب الإفواربي بالتسديدات البعيدة لضرب اليقظة الدفاعية الكولومبية.

دخل ديبديه دروغبا مكان ويلفريد بوني في تشكيلة الأفيال في الدقيقة 60 على أمل تنشيط الجانب الهجومي، لكن الضغط الكولومبي أثمر عن الهدف الأول، بعدما عكس غواردادو كرة ركنية ارتقى لها جيميس رودريغيز برأسية منقطة سكنت الشباك معلنة عن تقدم الفهود.

لم تمر 6 دقائق، حتى أضاف الفهد الكولومبي الهدف الثاني، من خطأ فاحش لسيري دي ليحزّز خوان كويتيرو الهدف من تسديدة لم يستطع الحارس التعامل معها.

اشتعلت المباراة في الدقائق الأخيرة، حيث تخلى المنتخب الإفواربي عن الحذر الدفاعي بشكل كبير على أمل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، واستطاع بالفعل جيرفينيو أن يقلص الفارق من مهارة فردية رائعة وتسديدة ماهرة في الدقيقة 73.

استمر المنتخب الإفواربي بعد الهدف في ضغطه الهجومي، لكن محاولات الأفيال لم تثمر عن الهدف المأمول، لتنتهي المباراة بفوز المنتخب الكولومبي بهدفين لهدف وحيد.



وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة، نجح سواريز في خطف النقاط الثلاث بعد كرة عرضية من الخلف تابعها جيرارد برأسه للخلف لتصل إلى سواريز في المنطقة المحظورة قبل أن يروض الأخير الكرة ويسد كرة قوية في الرمي ليفوز منتخب الأوروغواي بنتيجة 2-1.

#### الفهود تفترس الأفيال

حقق منتخب كولومبيا فوزاً مهماً على الكوت ديفوار بهدفين لهدف في المباراة التي جمعتهم في إطار الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة على ملعب استاد ماني غاريشا الوطني. حصد الفهد

هارت لكنه سدّد بعيداً عن إطار العرمي مهدراً فرصة الهدف الثاني.

وضاعت فرصة أخرى على الأسود لتعديل النتيجة، إثر كرة عرضية أرسلها ليتون باينز نحو واين روني الذي تابعها بسرعة ولكن فرناندو موسليرا أنقذ مرماه.

ولكن موسليرا فشل في إنقاذ مرماه بالدقيقة 75 بعد اختراق ناجحة من الظهير غلين جونسون إلى منطقة الجزاء وتجاوز ألفارو بيريرا قبل أن يمرر كرة عرضية انقض عليها واين روني وحولها للشباك من مسافة قريبة ليسجل هدفه الأول في نهائيات كأس العالم.

#### حسن الخنساء

قاد الأوروغواياني لويس سواريز منتخب بلاده للإبقاء على آمال التأهل بعد خسارته الموجهة أمام كوستاريكا في الجولة الأولى، وسجّل المخضرم سواريز ثنائية ليقود الأوروغواي إلى فوز ثمين بهدفين لهدف على منتخب الأسود الثلاث ضمن الجولة الثانية من مباريات مجموعة الموت في كأس العالم 2014 على ملعب آرينا ساو باولو في ساو باولو أمس الخميس.

ويدين «لا سيلبستي» بالفضل لمهاجمه الذي غاب عن المباراة الأولى بداعي الإصابة حيث سجّل له هدفين (39) و(85)، بينما سجّل واين روني هدف منتخب إنكلترا الوحيد (75).

امتلك منتخب أوروغواي زمام المبادرة ليكون الطرف الأفضل في الدقائق الأولى من المباراة، حيث انطلق إلى الأمام بحثاً عن تهديد مرمرى منتخب الأسود الثلاث، خصوصاً مع عودة المهاجم المتميز لويس سواريز الذي يعرف الكرة الإنكليزية جيداً وحاول أن يشكل خطورة على عرين الحارس جو هارت.

وكاد لا سيلبستي أن يسجل هدف التقدم بعد مرور 15 دقيقة على البداية عندما تقدم كريستيان رودريغيز بكرة داخل المنطقة وأطلق تسديدة قوية علت العارضة بينما ذهبت محاولة الإنكليزي واين روني من ركلة حرة فوق عارضة مرمرى الأوروغواي في الدقيقة 23.

ومن ركلة حرة من الجهة اليسرى لعبها ستيفن جيرارد إلى داخل المنطقة، وتابعها واين روني برأسه من مسافة قريبة لكن الكرة اصطدمت بالعارضة، لتضيع الفرصة الأخطر على منتخب الأسود في الدقيقة 31.

في الدقيقة 39، نجح سواريز في افتتاح التسجيل بعد هجمة سريعة ومنسقة وصلت على إثرها الكرة إلى إدينسون كافاني الذي حصل على مساحة كافية وعضو التسديد، أرسل كرة عرضية منقطة تابعها المخضرم برأسه على يمين الحارس جو هارت لينتهي الشوط الأول بتقدم أوروغواي بهدف نظيف. تواصلت أفضلية لا سيلبستي في الشوط الثاني، وكاد أن يعزز تقدمه في الدقيقة 52 عندما اخترق إدينسون كافاني منطقة الجزاء وواجه الحارس جو

